

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 81 @ علي الفاروثي وأسمع علي أبي الفضل ابن عساكر والعز الفراء وغيرهما وعلي
الدمياطي وابن الصواف والغرافي وسمع ببغداد علي الرشيد بن أبي القاسم وأخيه علي
والعماد ابن الطبال وغيرهم وأجاز له الفخر ابن البخاري والتقى الواسطي وجماعة قال
البرزالي ثم الذهبي في معجميهما المعدل المحدث الفاضل الصادق دخل إلى خراسان وخوارزم
وأصبهان للتجارة وله كتب متقنة زاد البرزالي وأجزاء نظيفة زاد الذهبي وذكره في معجمه
المختص فقال نسخ وحصل الأصول وجود الفروع بالمقابلة مع الدين والصدق والأمانة ومعرفة
متوسطة وقال ابن رافع كان دينا خيرا ذا مروءة وبر وكان لا يسمع إلا من أصل صحيح وحدث
بالكثير حدث عنه الذهبي ومات قبله والعز ابن جماعة وأبو زرعة بن العراقي وعاش بعد
الذهبي نحو من ثلاثين سنة مات محمود بن خليفة بدمشق في ذي الحجة سنة 767 وقد جاوز
الثمانين .

2232 - محمود بن رمضان شرف الدين ابن والي الليل تعانى الآداب وخدم في النيابات قال
الكمال الأدفوي رأيته واليا بأدفو ثم أسنا ومن نظمته من قصيدة .
(ومذ أطعت هواكم ما عصب لكم % أمرا ولا ملت في حبي عن الأدب) .
(فما بطرفي لا يغشاه طيفكم % بخلا علي وأنتم أكرم العرب) .

مات بمصر سنة 729